القتال يدخل يومه الـ 105

اشتباكات عنيفة في مختلف محاور القتال ودخول أدوية للمختطفين ومساعدات لقطاع غزة

● تحذيرات اسرائيلية : الاوضاع على وشك الانفجار في الضفة الغربية ● نتنياهو : "الحرب ستستمر حتى النهاية وتحقيق جميع الأهداف" ● رئيس أركان الجيش خلال تفقّده مناورة عسكرية شمالي البلاد: "احتمال نشوب حرب في الشمال ازدادَ مقارنة بالماضي" ● القيادي في حماس أسامة حمدان: "الاحتلال يواصل حرب التجويع والتعطيش ضد أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع" ● وزير الخارجية السعودي: "المملكة قد تعترف بإسرائيل إذا تم حل الأزمة الفلسطينية"

AFP via Getty Images

تصوير الجيش الاسرائيلي

● تقرير : أمريكا تعمل على خطة لـ "اليوم التالي من الحرب" وبلينكن يؤكد أن "لا حل عسكريا مع حماس"

دخل القتال اليوم الجمعة، بين الجيش الإسرائيلي وحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية "حماس"، يومه الـ 105، فيما استمر القصف الإسرائيلي والاشتباكات العنيفة في مختلف محاور القتال بقطاع غزة.

يأتي ذلك فيما أعلنت قطر عن دخول أدوية ومساعدات لقطاع غزة، مساء الأربعاء، بعد وساطتها مقابل إيصال أدوية للمختطفين الإسرائيليين المحتجزين في غزة.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق " أن حماس هي التي حددت كمية الأدوية والوسيط وطريقة توزيع الادوية في منطقة شمال قطاع غزة، في اطار الصفقة التي تم التوصل لها، لايصال أدوية للمختطفين الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس في قطاع غزة ".

وقال أبو مرزوق: " وضعنا عدة شروط مقابل طلب الصليب الأحمر ادخال الأدوية للأسرى، ومن هذه الشروط الحصول على 1000 دواء مقابل كل دواء لاسير إسرائيلي، وتقديم الادوية من قبل دولة نثق بها، وزيادة المساعدات التي تدخل للقطاع، ومنع فحص رزم الأدوية من قبل الجيش الإسرائيلي ".

من جانبها، ذكرت مصادر إعلامية عبرية " ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، صادق على عدم فحص رزم الأدوية التي ستدخل الى قطاع غزة، وذلك بشكل استثنائي، وللمرة الأولى منذ بداية الحرب"، وهو ما أثار عاصفة من ردود الفعل في الحلبة السياسية الاسرائيلية.

بلينكن : "لا يوجد حل عسكري لحماس"

وفي شأن ذي صلة، ذكرت شبكة "إن بي سي" الأمريكية عن مسؤولين أمريكيين، أن بلينكن أكد لنتنياهو أن "لا حل عسكريا" بشأن مصير حماس. وأفاد التقرير الإخباري لـ "إن بي سي"، ان "الإدارة الأمريكية شرعت بالعمل على تنفيذ خطة بالتعاون مع السعودية وأطراف اخرى لـ "اليوم التالي من الحرب" على غزة. وبحسب التقرير، فان "وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن تلقى التزاماً من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وأربعة زعماء عرب آخرين بالمساعدة في إعادة إعمار غزة بعد الحرب".

وأضاف التقرير، بان "الزعماء العرب اتفقوا على دعم حكومة فلسطينية جديدة في قطاع غزة، بل وعرض ولي العهد السعودي تطبيع العلاقات مع إسرائيل كجزء من اتفاق يشمل اعادة تأهيل وبناء قطاع غزة. لكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رفض شرط بن سلمان، الذي اشترط الاقتراح بإمكانية إقامة دولة فلسطينية".

وقال ثلاثة مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى، إن "إدارة بايدن تتطلع إلى "اليوم التالي لنتنياهو" لمحاولة تحقيق أهدافها في الشرق الأوسط". وقالوا لشبكة NBC إن نتنياهو "لن يبقى هناك إلى الأبد".

كما أشار المسؤولون الأمريكيون، بحسب التقرير، إلى أن بلينكن بدأ زيارته الأسبوع الماضي في الشرق الأوسط بدول عربية وليس في إسرائيل، من أجل الوصول إلى نتنياهو بمقترح عربي موحد لليوم التالي للحرب. وجاء في التقرير أن بلينكن نفسه توجه إلى نتنياهو وأخبره أنه "لا يوجد حل عسكري لحماس، وأنه يجب عليه أن يدرك أنه بدون اتفاق سياسي، فإن التاريخ سيعيد نفسه" – لكن نتنياهو "لم يتأثر". وقال اثنان من كبار المسؤولين في إدارة بايدن لشبكة إن بي سي، إن "بلينكن أطلع بايدن على التفاصيل". وتواصل الولايات المتحدة إجراء محادثات مع الزعماء العرب، وتأمل الإدارة الامريكية في "إعادة تشكيل الشرق الأوسط" بما يشمل إقامة دولة فلسطينية. ولهذا السبب، يقولون، إن "تطلعات بايدن إلى سلام مستدام يجب أن تنتظر حتى اليوم التالي لنتنياهو".

نتنياهو : "الحرب ستستمر حتى النهاية"

من جانبه، عاد وأكد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في وقت سابق من هذا الاسبوع "استمرار الحرب على غزة إلى حين القضاء على حماس وإعادة المختطفين وضمان عدم تشكيل غزة أي تهديد لإسرائيل".

وقال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، إن الرؤية لليوم التالي للحرب في غزة "يجب أن تكون باحتلال القطاع وتشجيع الهجرة الطوعية"، مشيرا إلى أن "التسوية السياسية لن تحقق الأمن لإسرائيل وسيتكرر ما جرى في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي".

مقربون من بايدن : "نتنياهو يطيل الحرب لأسباب سياسية وشخصية"

الى ذلك، قال مقربون من الرئيس الأمريكي جو بايدن انهم "يعتقدون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يطيل أمد الحرب على غزة لأسباب سياسية وشخصية". بحسب موقع "واينت" العبري.

وقالت مصادر مقربة من بايدن، إن "هناك شعورا متزايدا بأن رئيس الوزراء نتنياهو يماطل في الحرب لأسباب سياسية وشخصية، وأنه لا يضع إطلاق سراح المختطفين على رأس أولوياته". وبحسب المصادر نفسها، فان "نتنياهو معني بصفقة لإطلاق سراح المختطفين فقط بعد بضعة أشهر". لكن بحسب المصادر ذاتها، حتى ذلك الحين "ببساطة لن يبقوا على قيد الحياة". وعلق مكتب رئيس الوزراء على أقوال المقربين من